اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2013-02-18 رقم العدد: 18217 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 4 رقم القصاصة: 1

الأمم المتحدة : لا يمكن لدولة صدّ الإرهاب وحدها

ضيوف «مؤتمر الإرهاب» في زيارة لمركز محمد بن نايف للمناصحة. (فيصل الناصر)

□ *الرياض - ناصر الحقباني وعبدالعزيز العطر وحياة الغامدي*

■ استبعد ممثل الامين العام للأمم المتحدة محمد رفيع الدين شاه، ان تكون اية دولة قادرة على صد التهديدات الإرهابية وحدها من دون تعاون دولي، لافتاً إلى ان «عدم التطور وابتكار وسائل جديدة لمكافحة الإرهاب سبب يقود إلى استمرار تلك الظاهرة». وشدد شاه في بيان تلاه امس في ختام المؤتمر الدولي المعني بتعاون الامم المتحدة مع مركز مكافحة الإرهاب في الرياض، على ان الإرهاب «لا دين ولا جنسية له»، مؤكداً ضرورة ان تقف الجهود الدولية متحدة لمحاكمة اي فرد يتورط في التمويل او التخطيط او التنفيذ لأي عمل إرهابي، وإحباط خطط الإرهابيين ووضع حد لهم. (راجع ص٧)

وأعلن عزم الامم المتحدة إنشاء موقع

اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2013-02-18 رقم العدد: 18217 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 4 رقم القصاصة: 2

على شبكة الإنترنت للتواصل وتبادل المعلومات، وتطوير سبل التعاون بين مراكز مكافحة الإرهاب عالمياً، على ان يشارك في الموقع خبراء متخصصون، من أجل تبادل المعارف والمعلومات والخبرات في مواضيع ومجالات محددة، مضيفاً أن فريق مركز مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة على استعداد لتقديم المزيد من الدعم لهذه الشبكة الوليدة. وشدد البيان الختامي على أهمية احترام القوانين وحقوق الإنسان للجميع، باعتبارها قواعد اصلية لمكافحة الإرهاب، وتطوير برامج بناء القدرات والقوانين الدولية، بما فيها حقوق الإنسان وقوانين اللاجئين.

ودعا ممثل الامين العام للأمم المتحدة إلى زيادة التعاون بين الدول، وقال: «لا يمكن ان يقتصر التعاون الدولي بين الدول على العلاقات، بل يجب ان يذهب الى ابعد من ذلك بين الجهات الفاعلة التقليدية، وتسهيل التحالفات بين المراكز التي تركز على مجالات مختلفة من مكافحة الإرهاب».

وأعرب شاه عن شكره للسعودية على الدعم الكامل للأمم المتحدة، مقدراً الالتزام الكامل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اسناد الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وعمل الامم المتحدة في هذا الاتجاه. وأشار إلى ان عدداً من المشاركين اوضح ان برامج بناء القدرات يمثل حجر الزاوية لمد المسؤولين بادوات افضل لمكافحة الإرهاب، واضاف: «خلال يومي المؤتمر تعلمنا الكثير من المناهج المبتكرة لمكافحة الإرهاب، والتي تم تصميمها وتنفيذها في اماكن مختلفة من العالم، وانه لامر مشجع ان نرى غزارة المعلومات والخبرات التي تم تبادلها من أجل بناء برامج القدرات، حتى ولو كان بعض المشاريع والبرامج تم تطويره بحسب حاجات محددة لمنطقة محددة». وزاد: «ان إحدى نتائج مبادئ هذا المؤتمر ستكون وفق اعتقادي تطوير التعاون بين معظم مراكز مكافحة الإرهاب المهمة والمؤسسات في مختلف المناطق من العالم، والتي التقت هنا للمرة الاولى في هذا التجمع المهم». واثنى البيان الختامي على الدور الذي لعبته المملكة في مجال مكافحة الإرهاب، والمعايير التي اتخذتها على المستويين المحلي والدولي، مشيراً إلى ان الإرهاب يوقف عملية التطوير في البلدان، ويعوق جهود الحكومات لرفع وتنوير مجتمعات دولها. وفي السياق نفسه، شهد المؤتمر مداخلات لممثلي عدد من الدول ركزت على ضرورة عقد اللقاء سنوياً بسبب ما يمثله الإرهاب من تحد لجهود التنمية، وابدى ممثل الامين العام للأمم المتحدة دعمه لهذا الاقتراح.